

تراث وآثار

الأرشيف الأثري لدونان سيعود إلى لبنان

جبيل (السرققات توازي خمسة كميونات صغيرة). وفي أيلول من تلك السنة أعيد إلينا ثلاثة كميونات على أساس أنها محملة بالقطع الأثرية المسروقة ولكن بعد الفحص تأكدنا من أن بعضاً من القطع الموضوعة في تلك الصناديق ليس أثرياً والقسم الآخر مكتشف في مواقع مغايرة لجبيل وأشمون... وعُدت في كانون الثاني 1983 إلى بيروت لاكتشاف أن أغراض بيتي ومكتبي خُبئت في مطابخ المركز الفرنسي. فكانت هذه الرحلة نهاية المطاف إلى لبنان حيث عملت لـ 58 سنة في الحفريات الأثرية المتواصلة. التنقيبات الأثرية المكتنفة التي قام بها دونان، أبعده عن النشر العلمي المفصل بالمعنى المتعارف عليه حالياً. فكتبه كانت مجرد اليوميات صور للقطع المكتشفة من دون إعطاء تفاصيل دقيقة عن كيفية الاكتشافات. ما حوّل جبيل إلى موقع أثري نهج تفاصيل تاريخه والتسلسل الزمني للحفريات التي عرفتها المدينة. فهناك نظريات عدّة عن دور المباني الأثرية من دون أي تأكيد على ذلك، نظراً لاستحالة الوصول إلى أرشيف دونان. هذه الدفاتر كانت مخبأة في مكتبات جامعة جنيف التي حافظت عليها، والتي تعيدها الأسبوع المقبل إلى لبنان.

سيعود هذا «الكنز» عن الاكتشافات الأثرية إلى لبنان بجهود المديرية العامة للآثار وبإشراف وزارة الثقافة، وسيعقد الوزير سليم وردة لهذا الحدث مؤتمراً صحافياً يشرح فيه أهمية الأرشيف الذي سيوفر لعلماء الآثار فرصة فهم ما لم يُعرف عن جبيل، وستعاد كتابة جزء من تاريخ لبنان القديم.



موقع جبيل حفره دونان فأخرجه من النسيان وبقيت أسرارها في أرشيفه

1978 أُخبرت بأن شقتي في بيروت التي كنت أسكنها منذ 1942 قد قُصفت ونُهبت. وفي سنة 1979، احتل الفلسطينيون منزلي الخالي في موقع أشمون في صيدا. في سنة 1980 أبلغت بأن كل القطع الأثرية المكتشفة في موقع معبد أشمون، والتي كانت تُحفظ في مخازن الموقع، قد نُقلت إلى قلعة جبيل في مهلة لا تتخطى الثمانية أيام نظراً لتكرار عمليات النهب للموقع. وفي سنة 1981، وحينما كنت في إجازة في فرنسا، وصلني الخبر بأن أعود إلى لبنان على نحو طارئ لتأكيد مما سرقة أفراد من حزب سياسي من مخازن

المدونة على موقعها الإلكتروني، وهذه ترجمة أجزاء منها: «سنة 1969 ومع انتهاء حرب كيبور (يوم الغفران) انتخب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية الذي أعلن قانوناً وظف خلاله عمال الحفريات. فانتهي بذلك قرار التنقيب الأثري في جبيل. وفي ربيع 1975 اندلعت الحرب اللبنانية الرهيبة التي دامت كل سنة 1976. فتخوّفت من الأسوأ وحضرت لنقل كل مدونات الحفريات الأثرية ومكتبتي الخاصة إلى فرنسا، ونقلت تلك الأمتعة كلها سنة 1975، ورتبتها في منزلي في السافوا. وسنة

اسمه يقترن باسم جبيل فهو محن كشفوا الموقع وأخرج الآثار إلى النور

أرشيف عالم الآثار الفرنسي موريس دونان، الذي عمل 58 سنة في لبنان سيعود بعد بقائه ثلاثة عقود في جنيف. بهذا تكتمل المعلومات عن جبيل لتعاد كتابة تاريخها

جوان فرشخ بجالي

موريس دونان، عالم آثار فرنسي عمل في لبنان خلال القرن الماضي لأكثر من خمسين عاماً، دأب خلالها على الكشف على أكبر المواقع الأثرية. اسمه يقترن باسم جبيل، فهو ممن كشفوا الموقع وأخرج الآثار إلى النور. وقد عمل على تأسيس «قسم الأثرية» خلال فترة الانتداب الفرنسي، وترأس القسم. ولكن، مع تغير الواقع السياسي واستقلال لبنان، ساهم دونان في تأسيس المديرية العامة للآثار التي أُنشئت له على امتيازاته، فبقي الناهي والأمر في مواقع جبيل، وأشمون في صيدا وأم العمد في الناقورة. اختار المواقع التي عمل فيها بائناً. فهو مهتم بالآثار الفينيقية والكنعانية، وعمل على نبش المواقع التي تعود إلى تلك الفترات فقط. عمل بتان ودون على مدى خمسين سنة ملاحظاته في دفاتره التي مثلت أرشيفه الضخم. أرشيف ما لبث أن أرسله إلى خارج لبنان مع اندلاع الحرب الأهلية.

وكتب دونان رسالة شرح فيها ملاحظات انتهاء حفريات جبيل وأسباب هروبه إلى فرنسا، ونشرت جامعة جنيف هذه

الجديد طيلة شهر رمضان المبارك
يوميًا 21:50

الدبوة

طل الغصن

جمعية لتكن مشيئتك
Christian Song Summer 2010 Festival
مهرجان الأغنية المسيحية
تتشرف جمعية «لتكن مشيئتك» بدعوتكم لحضور مهرجان الأغنية المسيحية الثالث لصيف 2010 تحت عنوان: «إهتفروا للرب يا جميع الأرض»

الجمعة 20 آب

ضيف الشرف الفنان الكبير الأستاذ وديع الصافي
LIVE SHOW للفنان برنارد رنو
المرنمة رانيا يونس
المرنم مارسيل بدوي

الأحد 22 آب

باحة مدرسة القديس يوسف للآباء الكبوشيين - البترون - الساعة 9:00 مساءً
الدخول مجاني

السبت 21 آب

الأب فادي تابت

البلد نهار السفير الزميل الحبيب الإخبار
globe tourism
anb mtv TV
Radio صوتنا
mbs
MELODY
Pedet